تراثنا

نشرة فصلية تصدرها

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

العدد الثاني - السنة الاولى - خريف ١٤٠٦

تراثنا

نشرة فصلية تصدرها مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث

★ النشرة غير مسؤولة عما ينشر فيها من آراء.
★ لاتعاد المواضيع إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر.
★ نشر المواضيع وترتيبها يخضع لاعتبارات فنية.

اسم النشرة : تراثنا
العدد الثاني ـ السنة الأُولى ـ خريف سنة ١٤٠٦ هـ ق
الإعداد والنشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لاحياء التراث
تنظيم الحروف: مؤسسة اطلاعات ـ طهران
العدد: ٣٠٠٠ نسخة
المطبعة: مهر ـ قم

إيران ـ قم المشرفة ـ صفائية ـ كوچه ممتاز ـ پلاك ٧٣٧ ـ ص. ب ٤٥٤ ـ ت ٢٣٤٥٦

وردنا من سماحة النيقد الخبير و المحقق القدير العلّامة السيدمحمد علي الروضاتي تعقيب على مقالة: فرق الشيعة، المنشورة في العدد الأول من «تراثنا» ص ٢٩، نثبته بنصه شاكرين للسيد متابعته لما ينشر في «تراثنا» راجين من علماء الأُمة المشاركة الفعّالة لخدمة العلم...وفّق الله جميع العاملين لما يحبّ ويرضى.

نص التعقيب

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة حول النوبختي و كتابه

١ـ عندنا نسخة مخطوطة قديمة من كتاب «الفصول المختارة من العيون والمحاسن»، جاء في أواخرها ماننقله عيناً من دون تصرّف ما قال مانصّه: «فصل: قال الشيخ أدام الله عزّه:

و لمّا توفّي أبومحمد الحسن بن علي عليهما السلام افترق أصحابه بعده على ما حكاه أبومحمد الحسن بن موسى رحمة الله عليه أربع عشر فرقة، فقال الجمهور منهم بإمامة القائم المنتظر، وأثبتوا ولادته، و صحّحوا النصّ عليه» إلى آخره.

٢ـ قال الشيخ العلّامة العدل، أبوالحسن بن محمد طاهر الفتوني العاملي الاصفهاني الغروي، في مقدّمة تفسيره «مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار» ص٤٢، بعد ذكر فرق أهل التفريط مالفظه: «وقد نسب المفيد رحمه الله بعض هذه المذاهب إلى بني نوبخت من علماء الإمامية» إنتهى المقصود من كلامه، وليراجع.

٣ـ قال المحقّق الطوسي رحمه الله في كتابه «نقد المحصّل»، في أواخر الكتاب، و نحن ننقل النصّ من نسخة جلّها بتصحيح العلّامة الحلّي نوّر الله مضجعه، وعدّة أوراق من أوائلها بخطّه طاب ثراه، و هذا لفظه: «وقد رأيت رسالة لبعض النوبختيين من قدماء الشيعة أنّه ذكر فيه أنّ المشهور أنّ الأُمّة تفترق نيّفاً وسبعين فرقة، والشيعة قد افترقوا هذا القدر فضلاً عن غيرهم من الزيدية عشر فرق، و من الكيسانية اثني عشر فرقة، ومن الإمامية أربعاً و ثلاثين فرقة، ومن الغلاة ثماني

فرق، ومن الباطنيّة ثمان أو تسع فرق، لكنّ بعض هؤلاء خارجون عن الإسلام كالغلاة و بعض الباطنية، والله أعلم بحقيقة الحال» إنتهى المقصود من كلام المحقّق الطوسي طاب ثراه.

ويوجد النصّ محرّفاً مغلوطاً في الطبعة المصرية سنة ١٣٢٣ ق، بذيل «محصّل أفكار المتقدّمين والمتأخّرين» ص١٧٨، وصوابه موجود في الطبعة الطهرانية سنة ١٣٥٩ش (ص٤١٢ ـ ٤١٣)، وقوله: «من الزيدية» مكانه في الطبعة الأخيرة و كذا المصرية: «فذكر من الزيدية»، وقوله: «بعض هؤلاء» مكانه في الطبعتين: «بعض هذه الفرق».

ولايخفى أنّ في سائر عبارات كتاب النقد أيضاً مايمكن أن يطابق مع الكتابين في الفرق.

٤ـ في كتاب «الصراط المستقيم إلى مستحقّي التقديم» للعلّامة البياضي طاب مثواه (في ج٢ ص٢٦٦ فما بعدها، ط. طهران) بيان فرق الشيعة، يجب الرجوع إليه في أمر الكتابين إن شاءالله، والسلام.